

فقال يا خناس فسخي فاجابه وجاء به الى الجوى فقال اكله فاجابه ادم فخرته بالنار
ورمى رماده في البحر فاجابه ابليس وقال يا حوى ابن ابني فاجابه
بفعل ادم عليه الصلوة والسلام اياه فذهبت النار فقال يا خناس
فسخى فاجابه في ابليس الى الجوى ثالثا فقال اكله فاجابه ادم و
نظر اليه فذبحه وشواه فاكلها جميعا في ابليس فسالها
فاجابه حوى فقال يا خناس فسخي فاجابه من جوف ادم
وحوى فقال ابليس هذا الذي اردت وهذا اسكنك
اسكن فيهما وفي صدر اولادها فهو مستقيم في قلب
بن آدم ما دام غافلا عن ذكر الله يوسوس اليها الناس
اذا اطلعتم ووسوسة الخناس في صدوركم فقولوا
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان الله تعالى امرني
بالاستعاذة في سورة الاعراف كما قال واما بعد
عنتك اي وان اتاك من الشيطان نزع
اي وسوسة فاستعد بالله ولا تطع الشيطان
انه اي ان الله سمع لدعايك بالاستعاذة
به عليم بنيتك وبوسوسة الشيطان
واما حكاية قال الحسن البصري ان ابليس عبد
الله سبعماية الف وسبعين الفا و
خمسة آلاف سنة فعبد الله في الارض
فلم يتحرك موضع قدم الا سجد فيه سجدة
حتى رفع الى السموات السبع وكان
سبحي في السموات الدنيا عابدا وفي الثانية
راكعا وفي الثالثة ساجدا وفي الرابعة خاشعا
وفي الخامسة قائما وفي السادسة مستهدوا وفي
السابعة ناهدا وكان تحت يده سبعون الف ملك وكان له جناحان

ابليس

قال تعالى ان شيا من
من زمره اخضر وكان خازن الجنة مع الوضوء الخاسنة فرأى في اللوح
مكتوبا ان من بعد من جلد القرابين آمنه امر ولا يمثل بامر فاهله
عن باق والعنه واجعل طاعته عباده منثورا اي باطلا وقال ابليس
يارب ائذن لي ان اعلن فاذن له فلحن على فكر العبد النسي وهو
لا يعرف انه هو الملعون نفسه وفي رواية اخرى ان اسرافيل نظر في اللوح
اللعون ورأى فكره فيكي حتى رحمة اللاتمة وكوا وقالوا لاني ناسوا
ان نزع عن عذرايل فانه مستجاب الدعوة فاقا اليه واخبروه عن خوفهم
فرفع عذرايل يديه بالدعاء وقال يارب اجمع عن القطيعة ذمها لهم
ونسي نفسه فلجاب الله وعاده في حقهم

وقال يا رب انقذني
من الدنيا فيضهم اسرافيل اجنحة الاربعه الى نفسه ثم ينفخ في الصور
فترفع اهل السموات والارضين الا ماشاء الله ثم يجعل ملك الموت
احد كفيه تحت الارض لسابعة فياخذ اهل السموات واهل
الارضين ولا يبقى في الارض الا ابليس ولا في السماء الا جبرئيل وميكائيل ورازق
وعزرائيل وثمانية من ملائكة الرب اذ يقول الله في ملك الموت ان خلقت
لك بعد والاولين والاخرين اعوانا وخلقت فيك رقة اهل السموات والا
وفي البسك اليوم انوار الفضة والمنظط لهما فانزل بعضي سطوف
الملعون الرجيم الا بليس فاذا قمره في الحة بعد عالا ولين والاخرين من الجنة